الضياء
بهرا

خلاصة الشعر

Sabah_alkass@yahoo.com
صباح القس/ بغداد

لا تنكري عطل الكريم عن الغنى
فالسيل حرب للمكان العالي
وتنظري حيث الركابُ ينصُّها
محيي القريض إلى مميت المال

هذان بيتان من قصيدة للشاعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي في مدح الحسن بن رجاء

وأبو تمام أحد شعراء الدولة العباسية، وهو من الشعراء الذين لا يمكن تجاوزهم في تاريخ الشعر العربي عامة وشعراء الدولة العباسية خاصة. ولا يكاد يذكر أبو تمام إلا وقرينه البحتري حاضر فهما شاعران متلازمان في تاريخهما على اختلاف منهجهما ورؤيتهما للشعر.

فهو غواص على المعاني يبتكرها ويجمّلها ويصوغها صياغة بديعية فهو من المهتمين بهذه الصنعة والتي فتح بها بابا سبق اليه جميع الشعراء وفاقهم حتى من تقدمهم منه، فقد أغرق وأكثر من هذه الصنعة البديعية في حين اعتنى البحتري بالجماليات من ألفاظ وموسيقى ووصف فكلاهما يتكيء على ابداع ويصدر عن قريحة فجاء من النقاد من ينتصر لأبي تمام وهناك من يدافع عن البحتري ولكنهما في الحقيقة خطان متوازيان في حركة الشعر العربي، أعطيا الشعر في عصرهما روحا جديدا وافقا حديثا واعادا إلى الشعر هيبته بعدما كان قد أحدثه أبو نواس وأضرابه من فساد وفسق ومجون.

ومن اعجابه بالمعاني وبحثه عنها واستثمارها في شعره ما جاء في الرواية ان ابا تمام مرَّ بمخنث يقول لآخر: جئتك أمس فاحتجبت عني. فقال له: السماء اذا احتجبت بالغيم رُجّيَ خيرُها.

فأضمر أبو تمام هذا المعنى في قلبه واعتصره في ذهنه فما لبث غير أيام حتى جاء قوله

ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا
إن السماءَ تُرجّى حين تحتجبُ

فالصورة واضحة في الرواية وفي بيت الشعر حيث أن احتجاب السماء يعني وجود الغيم الذي يحجب الرؤيا والغيم دليل على المطر والمطر دليل الخير والنماء والزرع والماء.

ومن المعاني المستجادة في شعره قوله

وطول مُقام المرء في الحيّ مُخلقٌ
لديباجتيه فاغترب تتجددِ
فاني رأيت الشمس زيدت محبةً
إلى الناس إذ ليست عليهم بسرمد

وهو في هذين البيتين يدعوا الناس إلى التجدد في الحياة وعدم ترك الأيام تجري على رتابتها فان الرتابة تؤدي إلى الملل وتوصل إلى اليأس والضجر، والتجدد يكون في كل تفاصيل الحياة في المأكل والملبس والطريق والمسكن، كل ذلك إذا أمكن تحقيقه يوصل إلى لغة جديدة مع الحياة منعا للسكون والتكرار، فثبات المقام يؤدي إلى البلى والدمار والموت أحيانا، ولكن التجدد يعطي النفس الانفتاح والانشراح حتى ان الخدين يتوردان 'ديباجتيه' وانا أفهم الاغتراب هنا ليس بمعنى ترك الأوطان بل يعني الانتقال والتغيير وفيهما التجديد وقد استفاد الشاعر من حركة الشمس وتوالي الليل والنهار وحدوث التجديد ليدعم رأيه فالشمس ليست دائمة الاشراق ولو كانت كذلك لملها الناس...

وفي البيتين المتقدمين معنى جديد ربما اداره أبو تمام في فكرة زمنا حتى استطاع أن يصوغه. بهذه العبارة الاشراقية الجميلة، وقد جاءت الجمالية في عطل الكريم عن الغنى، فالكريم لا يبقي مالا فهو عاطل عنه أي قد خلا منه، وقد جاء ذلك لكثرة انفاقه المال ولأنه يبحث عن السمو وعلو الشأن والكرم أحدى الصفات التي توصل إلى المجد والشهرة وقد شبه هذا الأمر بالسيل والكرم سيل والسيل يجاهد لكي يصل إلى المكان العالي، رغم ان المعلوم عن السيل انه يبحث عن المنخفضات لكي يستقر بها لكن هذا الكريم الذي كالسيل لا يرتضي إلا الأعالي ليشمخ فوقها ويشار اليه والى كرمه.

وقد جاء كرمه ليس كما يكرم الناس بل أنه قد ملأ الركائب 'الجمال' وساقها إلى حيث يشاء المكرَم أي الشاعر الذي هو محيي القريض، فالقصيدة التي تنال حظها من الاكرام ويحصل شاعرها على ما يستحق من التقدير تبقى حيّة لا تموت بل تتناقلها الأجيال كما تتناقل أخبار مميت المال 'الممدوح' والذي لايهمه المال فهو يميته أي يصرفه لينال الشهرة والمجد.

قصة قصيرة

صاحب العمارة

يونادم بنيامين

هبط كظل الملاك، امام جمع من العمال، مشى خطوات قليلة، لم يأبه بغلق باب سيارته، بينما كان المذياع يبث موجزا للانباء. استعدل قامته، لمس بيده اليمنى غلاف الموبايل المثبت على حزامه الاسود من الجهة اليمنى من الخاصرة، تقدم بعض الشيء، دخل فجأة تحت ظلال البناية النصف عامرة، لم يكترث للانقاض التي واجهته، نطق بصوت بارد، وعينيه تحدق في كل مكان.

– اين "الاسطة كريم"، انه هناك في الطابق الثاني مع مهندس الكهرباء، اجابهم لا بأس، اين وصل سير العمل، هل السمنت وصل في الموعد المحدد، وماذا بشأن الحديد، وعن اخر قالب من البلوك المُحسن. انا 'ويقصد هو واشقاؤه الاربعة' نريد العمارة كاملة في نهاية هذا الشهر، قبل ان يبدأ دوام المدارس والجامعات كي نضع اليافطة ونعلن فيها الايجار فقط للطلبة وللاقسام الداخلية، والقادمين من خارج البلدة، هذا هو هدفي الاول والاخير.

– حضر كريم كعادته والسيكارة لا تفارق شفتيه.

– مولانا، "ها قد جئت، هستك ادري بالها عالية و(توب) حقا انت انسان مُجرب، اوصانا الوالد الراحل بك خيرا، لقد شيدت لنا اكثر من عمارة وسكن، وكل الخير، كما تقول الحاجة "الوالدة" يسري من بين يديك، لان قلبك ابيض كثلوج كاره.

– ماذا الماء الرئيسي يشح احيانا؟!!

وبحركة مليئة بالمكابرة ورأسه المستدق يتحرك يمينا ويسارا ضغط على ارقام هاتفه النقال.

– من، ابو صديق مرحبا، كيف الحال؟

– انا شبه زعلان ومزاجي اليوم ليس على ما يرام.

لان الماء يضخ قليلا، وعملي يتعطل وانت تعلم كلما تأخر العمل، يعني انت بنفسك تجني على عائلتك ورزقك اليومي، حيث لا هدية ولا مكافأة مخفية ثمينة، حسنا اذا كنت على الموعد كما في السابق وتوفر الماء، يعني، ويضحكة مصطنعة، "غالي ويطلب الرخيص".

ترك العمال، وهم منهمكون في العمل، صعد في سيارته المظللة الزجاج، بعد ان تركت زوبعة من التراب في الوجوه، تاركا زعيق المنبه النشاز يملأ آذان الجميع وفي نفسه الكثير، الكثير من المشاريع التي تدّر له ارباحا خيالية، ويزيد رصيده الذهبي في كل مصارف المدينة.

عبد صبري ابوربيع

نواقيس الميلاد

ياسيدي دقت نواقيس
الميلاد
روحك حمامة وعطرك
فواح من عبق الورد
سرقت عشقي
ضاحكة العينين ثغرها وتر
وهبتها قبلتي
واختصام نفسي
بين يديها غفوت وعلى
ثغرها ايقونة حمراء
أخذتني مسلوب القلب
قلت لها يا سيدة الاجراس
حنانيك من وجهك البسام
أيه مريم يا حورية جلجله
هذه سنين القحط
هزي بجذعها كي تتساقط
أرطابي
قولي ايها المخلص
وقفوا ينشدون يعزفون
الحان السماء
يا سيدي وحش هجين
ينزع قرطها
وغفت بين انياب الذئاب
يا سيدي ناديت يا حسين
هذه طفوف أخرى
وسيوف لشمر بين
الكنيسة والمسجد
ايها المخلص اذ صلبوك
ولم يروك فقد صلبوا
الالاف بين دوي ونار
هذا نشيد السلام
في كل كنيسة يسري
مالي كلما هزني الحزن
قلت ها آنذا
يا اهلي الطيبين
اصوغ مفردة حمراء
من قلبي الحزين
وناديت ابا القاسم
سيدي اختنقنا ويكاد الهجين
يوصد ابواب روحي
وخلاصنا يا سيدي
يوم يلتقي غريبا الروح
في ليلة الحشر

موصل سبورت تتوج الافضل والابرز من الاحداث واللاعبين للعام

بهرا ـ الموصل

موصل سبورت
100

صدر العدد الثاني عشر من مجلة موصل سبورت الناطقة بلسان مديرية شباب ورياضة نينوى ولشهري تشرين الثاني وكانون الأول حيث حفل العدد بالعديد من المواضيع والمقالات التي افتتحها رئيس التحرير رائد محمد نجيب العبيدي بكلمة عنونها 'عميد الرياضة الموصلية.. في ذمة الخلود' فيما تضمنت زاوية المتابعات المحلية لقاءا موسعا مع وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر أفصح من خلاله عن جملة من المشاريع الرياضية المؤمل إقامتها للعام القادم فضلا عن برامج الوزارة وتواصلها من شباب العراق في المهجر وتضمنت أخبار المجلة باقة منوعة من النشاطات الرياضية التي اضطلعت بإقامتها مديرية شباب ورياضة نينوى منها إحراز منتدى شباب الاندلس لبطولة المديرية بالكرة الطائرة وعمال نينوى يحرزون بطولة السلة لفئة الشباب ومنتدى الحدباء يحرز بطولة خماسي الكرة لفئة الناشئين ونتائج بطولة شباب ورياضة نينوى بالعاب القوى كما تضمن العدد لقاءا مع مدير منتدى شباب الاندلس احد المنتديات الشبابية الجديدة في المحافظة واستذكارات لرياضيي نينوى حول مواقف جمعتهم مع فقيد الرياضة الموصلية الراحل طه حمو وتقرير عن احتفالية موصل سبورت بعيد الصحافة الرياضية العراقية وخصص ملف العدد لنتائج استفتاء المجلة حول ابرز الأحداث والنجوم خلال العام 2009 حيث شمل شريحة مكونة من 100 مدرب ولاعب وأداري وإعلامي في المحافظة حيث حقق افتتاح دار ضيافة الرياضيين في المحافظة نسبة عالية من أصوات المستفتين حول ابرز الأحداث الرياضية التي نفذتها مديرية شباب ورياضة نينوى فيما اختار المستفتين عودة نادي الموصل بكرة القدم للدوري الممتاز كأبرز الأحداث الرياضية التي شهدتها المحافظة كما اختار المستفتون مشاركة منتخبنا الوطني ببطولة القارات أفضل الأحداث الرياضية العراقية فيما اختار رياضيونينوى نتائج ممثلي العرب كمنتخبي مصر والعراق ببطولة القارات أفضل الأحداث العربية واختار المستفتون في خانة أفضل نجوم المنتخب العراقي اللاعب هوار ملا محمد محققا نسبة عالية من الأصوات ومتفوقا على النجمين يونس محمود وسامر سعيد واختار المستفتين أبو تريكة افضل نجوم العرب فيما وقع اختيارهم على اللاعب كريستيانو رونالدو افضل لاعب عالمي خلال العام الحالي وفي زاوية الموسوعة الرياضية سلطت المجلة الأضواء على رياضتي الغولف والاسكواش.

فيما حفلت اللقاءات العالمية مع افضل النجوم في العالم كاللاعب ابراهيموفتش وأفضل لاعب في القارة الاسيوية الياباني اينتو وكتب الدكتور رائد سليمان في زاوية العيادة الطبية عبر تقرير موسع عن مخاطر الإصابة بالجلطة القلبية وإعادة التأهيل للمصابين بها فيما احتوت زاوية تقاسيم رياضية التي يكتبها الزميل سامر الياس سعيد مدير تحرير المجلة عن هوامشه على اوراق العام..

ميلاد بلا ميلاد

شمعون شليمون

لأنه لا مجد في عليائنا
ولا سلام في أرضنا
لسنا في الميلاد
لأنه لا رجاء لأرواحنا
لسنا في الميلاد
لأنه بغيمة الكراهية ودخان
البارود ملبدة سماؤنا
لسنا في الميلاد
لأن رعاة بابل تاهوا بين
مفترقات مهجرنا
لسنا في الميلاد
لأن البتول و طفل المذود
هجروا مغارتنا
لسنا في الميلاد
لأن البغض يعشش في
صدورنا
لسنا في الميلاد
لأن أرضنا قفرٌ وجرداء
هي حقولنا
لسنا في الميلاد
لأن الحرب تشتعل في
مدننا وشوارعنا وبيوتنا
لسنا في الميلاد
لأن الحب مات في قلوبنا
لسنا في الميلاد
لأننا لا نسقي العطشان
قطرة ماء
لسنا في الميلاد
لأننا لا نكسي العريان حتى
خرقة بالية
لسنا في الميلاد
لأن عيوننا تفيض بالدموع
وقلوبنا بلا رجاء
لسنا في الميلاد
لأننا نكذب في صدقنا
ونغش في أمانتنا
لسنا في الميلاد
لأن الإنتقام يسكن في كل
ذرة من روحنا
لسنا في الميلاد
لأن نفوسنا ابعد ما تكون
عن جوهر إيماننا
لسنا في الميلاد
و في ذكرى الميلاد بلا
ميلادٍ هو ميلادنا

الفرق بين عقدة حياتي وعقدة ردائي؟

بقلم الدكتور محسن الصفار

كان ابو احمد الرجل الفقير يمشي في القرية وهو مهموم ويغلب عليه الأسى متجها الى قطعة الارض الصغيرة التي يملكها وقد ربط رداءه بشكل صرة ووضع فيها القليل من حبوب القمح كي يزرعها في ارضه التي زادت عليه وعليها الديون حتى اصبح لايرى شخصا الا وطالبه بما عليه من دين رفع رأسه إلى السماء وقال:

– إليك أرفع رأسي يا ربي
يا من لا أجد سواك جنبي
أسألك من لدنك العطاء
وقد انعدم في دنيانا الوفاء
والأخ يشيح بوجهه عن أخيه
كي لا يساعده أو يعطيه.

مضى ابو احمد في طريقه ورجع يخاطب رب العباد ويقول:

– يا رب أنت الكريم
لا تضع رزقي بيد لئيم
أسألك من لدنك النعمة
وأنت الخير والرحمة
ارحمني وارحم عيالي
ويسر لي رزقي وحالي.

وبينما هو في طريقه صادفه أحد الأغنياء الذين يمتلكون من خيرات الله ما لا حد له ولا حصر ويطمع في الإستيلاء على ارض ابو احمد كي يضمها الى اراضيه الشاسعة، بادره الغني مستهزأ وقال:

– أراك تمشي وقد ضاق بك الحال
وأنا أعرف أن لا ذهب لديك ولا مال.
وليس كالحاجة والفقر امر يذل الرجال

اجابه ابو احمد بثقة:

– الحمد لله على كل حال ومحال
فهو قادر ان يبدلني بأحسن الحال.
اسأل عطفه وهو من يبتليني المثال

رد الغني بشماتة:

– استمر في هذا الخيال
وها انت اليوم بأسوأ حال
ليس لك سوى أن تبيعني أرضك
فتأخذ المال وتقي دينك.

رد ابو احمد بحزم:

– لا والله لن أبيعك أرضي
فهي عندي مثل شرفي وعرضي
وأموت جوعاً أنا والعيال
ولا افرط بأرض الأجداد من أجل المال.

رد الغني وهو يمضي في طريقه:

– ستموت جوعاً بأرضك
ولن تجد حتى من يدفنك
أقول لك يعني الأرض
وهو مني آخر عرض.

لم يرد ابو احمد على كلام الرجل الغني وتابع سيره حتى وصل الى أرضه وما ان بلغها حتى رفع رأسه إلى السماء:

– اللهم يا من ليس غيرك في كربتي
منّ عليّ برحمتك واحلل لي عقدتي.

ما إن نطق ابو احمد بهذه الكلمات حتى انحلت عقدة الصرة في ثوبه وسقط القمح وتناثر على الأرض نظر الرجل إلى السماء معاتبا وقال:

– اللهم يا من أنت إلهي وربي
ما قصدت بدعائي عقدة ثوبي
أيعقل أن يختلط عليك الدعاء
وبدل حياتي تحل عقدة الرداء؟

جلس الرجل على الأرض كي يجمع القمح المتناثر في كل اتجاه وبينما هو يجمعه ويزيح التراب فإذا به يعثر على كنز من الذهب لم يصدق الرجل عينيه من الفرحة فقد كانت هذه خاتمة مشاكله وأسهل طريقة لسد ديونه وارسل الله له الفرج من حيث لا يحتسب ولا يدرك.

رفع الرجل رأسه إلى السماء وقال:

– اللهم سامحني إني قد أسأت بك الظن
وأنك انت ذو الجلال وذو المنّ
لك في كل مصاب حكمة
وفي كل ضيق فرج ونعمة، يعجز عن درك حكمتك الداعون
فيحسبون أنهم يسألون و لا يجابون.

والحمد لله على رحمته ان ملع وان اعطى ونسأل الله ان ينعم علينا بقبول امره والرضى بقدره وشكران نعمته ودرك حكمته انه هو السميع المجيب.

قصتي بلا عنوان

لونا بوآرش هيدو

لست ادري ماذا اسمي قصتي..
لكني سأكتبها على ورقات نيسان وازاهيره
ولعدم استحقاقي في الكلمة.. ادعوا
قلبي الى قلمي..
كان حديثه يوشوش قلبي اغنية لتزهر
الزهور في حديقتي
قبل ان يحين اوانها..
كانت كلمات نارية.. كلمات كأمواج بحر لم
يعرفها
الأ من خاضها.. كلمات كالنجوم
المستيقظة تنتظر
جلال الفجر.. فناديت..
استيقظ ايها الحب..
ولا ادري كيف انفتح باب الحب وانا
واقفة امامه
والساعات تنتظر والريح ساكنة
استيقظ الحب وملأ كأسي الفارغة
وجاء ليهز ليلي بلهاث اغنية
ايها الحق تهدل فوق افنان شجرة العدل
في حقل الازل
اعترف لك ايها الحق
ان قلبه اليوم.. قد فات في غروب
الشمس
مات قلبه في زهرة الاقحوان الاصفر او
في حفنة
الطين الاحمر..
وبقيت قصتي بلا عنوان

إقتناص الذات الضائعة.... قراءة في قصص " تليباثي" للقاص هيثم بهنام بردى

مثنى كاظم صادق

وحدة التلبثة في القصص

ونقصد بها أن القصص الأربعة ذات وشيجة تخاطرية تلبثية مع بعضها البعض، بل يمكن القول أن القصة الأولى قد تخاطرت مع القصص الأخرى وتنطلق 'من خلال تصور العلاقة بين اللغة والتوصيل' وأسلفنا الكلام بأن ثيمة القصة الأولى تقوم على توظيف ظاهرة التليباثي مع الأخر والتناغم معه وتحريكه وربما إحيائه!! وقد امتدت هذه الظاهرة وتخاطرت و'تلبثت' ولعل القاص أراد أن يلفت النظر إلى أهمية وتفاوة هذا النوع من الاتصال الشفاف، وإن لجوء القاص إلى هذه التقنية لربما 'محاولة تعويضية لما يصعب تحقيقه في الواقع وللتحقيق تناول رمزي يهدف إلى تحفيز وعي الناس وتفكيرهم بالحاجة لأهمية التغيير الاجتماعي' ففي قصة 'الملحمة' ترد بعض النصوص مما له ارتباط بالقصة الأولى 'تليباثي' والتي أشارت إلى التخاطر ولو تأملنا هذه النصوص لوجدنا أنها ذات وشائج قريبة والنصوص هي 'ارتقائه إلى مرتبة المتصوفة والتخاطريين' و'انه يحاول أن يبعث رسالة، استلم وشوشة غامضة بها شارات وصل ومحبة ((...)) انه يمارس معي لعبة التخاطر' و'إن الإشارة التي يرسلها احد الحضور...' و'يلتقط كياني الإشارة من جديد' و'إنني استلم إشارته بوضوح' و'إن إشارته أو قابليته على التخاطر ستتطور' وفي قصة 'الصورة الأخيرة' إشارات خفيفة وردت ضمنيا للتخاطر والتأمل الداخلي لـ تستنبط غموض النفس الإنسانية وشطحات الروح' وتأتي القصة الأخيرة 'الأقاصي' لتعلن هيمنة التخاطر على متنها 'صار جسدي كله لاقطة كبيرة حساسة ((...)) لم تخطيء الإشارة التي التقطتها مجساتي' و'لغة التخاطب بيني وبين الطير' ومما لاشك فيه أن هذه المهيمنات الملتقطة تخاطريا للآخر ماهي إلا اقتناص للذات الضائعة وترجمة للأغتراب الإنساني، إن توظيف الإشارات حول التخاطر واستلام الإشارات وبثها لم يكن اعتباطيا بل جاء مقصودا ذا دلالة، فالقصة القصيرة اليوم 'ألصق الواقع اليومي متكئة على قناعتها بقدرة الذهن على توليد حالات قصصية من خلال الهواجس والمخاوف وأحلام اليقظة والكوابيس'.

كان للأصابع حضور اتصالي واضح تمظهر في هذه القصص 'مد أصابعه يتلمس التفاصيل بانتشاء غامر' فالأصابع في بدايتها ولاسيما في قصة تليباثي عقلية لامسة متحسسة بيد أنها تتحول إلى أداة اتصال تخاطري فاعل مع الآخر 'مد سبابته المرتعشة نحو الحلمتين' و'بالسبابة والوسطى فرك الشفتين المكتنزتين' و'ثم مد سبابته نحو التمثال...' بعد ذلك أصبحت السبابة اتصالا شفافاً مع التمثال 'وتلامست السبابتان' و'مد الآخر سبابته وإبهامه' وغيرها من النصوص في هذه القصة بغية توثيق الاتصال وشحن الطقوس التخاطرية عن طريق الإشارة واللمس بالأصابع، كما اتخذت الأصابع حضورا في بقية القصص 'الملحمة والصورة الأخيرة والأقاصي' حيث امتدت الأنامل على فضاءات هذه القصص معلنة الاتصال بالآخر والإحساس بوجوده وتحسسه بعدها رمزا موحدا للمعنى المطروح ومثلت 'دلالة ما فوق الرمز ((...)) لتوصله إلى خلق نظام داخلي معين في عمله الأدبي' إن اعتماد حاسة اللمس والإشارة كأداة اتصال وتحسس لا تعتمد على اللغة يمنحنا الحق في إعادة السؤال الذي طرحه القاص على لسان بطله 'هل أنا تليباثي؟!'.

السرد والحوار

من المعروف أن السرد في القصة القصيرة ذو تباين مع السرد في بقية الأجناس الأدبية الأخرى، وعادة ما يكون في القصة القصيرة مكثفا ومركزا وذو طاقة إيحائية عالية، فجاء السرد في تليباثي –اعتمادا على ما ذكرنا– من النوع الموضوعي أي أن الكاتب يتحدث بضمير الغائب 'هو/ الآخر' ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن' ضمير الغائب هو علامة على ميثاق واضح بين الكاتب والمجتمع، إلا انه أيضا، بالنسبة للقاص الوسيلة الأولى للأستيلاء على القاريء بالطريقة التي يريدها، ضمير الغائب إذن، أكثر من تجربة أدبية، وهو فعل بشري، يربط الإبداع بالتاريخ أو بالوجود' فقد منح ضمير الغائب في القصص الثلاث الأولى حرية في طرح الرؤى والخيالات أما القصة الأخيرة 'الأقاصي' فجاء السرد فيها من النوع الذاتي بحضور واضح وقوي للـ'أنا' ضمير المتكلم السارد وإن القاص باستخدامه 'ضمير المتكلم –أنا– في خطابه يعمد إلى إبراز الذات الساردة للرواي، بل وتشخيصها وتحويلها إلى محور للعالم الروائي الذي يحكيه' وعليه فالقصص الثلاث الأولى تليباثي /الملحمة/ الصورة الأخيرة' خطوط لتأصيل أفكار إنسانية في تأمل الأشياء بتجارب صوفية شفافة وعميقة لإيجاد الياء جديدة للذات البشرية أما القصة الأخيرة 'الأقاصي' فمثلت الذات الحساسة المؤثرة للصمت إزاء تهكم الغير وعدم فهمهم لها.

إن طرح الأفكار في هذه القصة جاء عن طريق ضمير المتكلم 'أنا' الذي أماط اللثام عن الذات عن طريق الحديث النفسي و'ضمير المتكلم يجعل صيغة القص تقترب من المنلوج' وان تسيج القصة السردي اتجه نحو الداخل في القصة وسبر أغوار بطله وهذا النمط يركز على هموم الفرد المتوحد المعزول الذي اتخذ عالما يوتوبيا له كبطل قصة الأقاصي الصامت المنعزل. شكل الحوار في المجموعة علاقة للتواصل مع الآخر وهو تبادلات منطوقة مع متلق آخر بغية تجاذبات فكرية وشعورية ورؤيوية و للحوار في ميدان السرد القصصي وظائف متنوعة عدة من أبرزها انه يرينا الشخصيات أي انه يعبر عن بنيتها السردية ويتم عنها' فقد شرعت الشخصيات في التعبير عن نفسها دون وصاية من القاص وكان استخدام القاص للحوار استخداما خاصا إذ جعله محافظا بالسرد والوصف فضلا عن توظيف جميل لأساليب الإستفهام الكثيرة في الحوارات لتكشف عن الذات الحيرى والتي تبحث عن الإجابات من الآخر وقد تحول القاص فيها إلى مراقب فقط للمتحاورين وكأنه مصور يحمل كاميرته وينقل لنا ما حدث ويحدث وسيحدث فقد جاءت الحوارات خارجية 'إذ يوجه المتكلم كلامه مباشرة إلى متكلم آخر مباشر ويتبادلان الكلام دون تدخل الرواي لتبرز لنا وجهات النظر للشخصيات المتحاورة دون أن ينحاز إلى إحداها'.